ايمة أئمة لانها جمع امام كخمرة جمع خمار فاجتمع في اوله
همزتان الاول للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس
ان تقلب الهمزة الثانية الفا لانها ساكنة وما قبلها
مفتوح كآنية جمع اناء لكن وقع بعدها حرفان
متماثلان وهما الميمان اراد والادغام فنقلوا حركة الميم
الاولى وهي الكسرة الى الهمزة الثانية وادغموا الميم في الميم
فصار اءمة ثم قلبوا الثانية لكونها مكسورة فصار ائمة
هذا هو المشهور وعليه التعويل والاعتماد والمصاعرض
عن هذا وقال جعلت همزتها الفا كما آخذتم ثم جعلت ياء
لاجتماع الساكنين هذا عند البصريين وعند الكوفيين لا تقلب
الهمزة الثانية الفا لانها لو قلبت اياها لاجتمع الساكنان الا
الالف والثاني الميم المدغم وقراء عندهم ائمة الكفر بالهمزة بين
قلت اجتماع الساكنين على حده جايز فينبغي ان لا يجعل
الالف ياء بعد قلب الهمزة الثانية الفا عند البصريين
قلت ان الالف في ائمة ليست بمدة لان الالف انما يكون
مدة اذا نقلت من الواو والياء بشرط ان يكون ما قبلها
مفتوحا والف آمة ليس بمدة لانه ليس بمقلوب

لامن

لامن الياء ولا من الواو فاذا لم يكن الالف مدة لا يكون
اجتماع الساكنين على حده لانه انما يكون اذا كان الساكن
الاول مدة والثاني مدغما اذا نقش ما قلنا على صحيفة
خاطرك فاعلم اني اقول في قوله الا في ائمة جعلت
همزتها الفا نظر يعرف وجهه بالتأمل ويمكن ان يجاب
عنه بان يقال اذا كانت الهمزة الثانية ساكنة والاول مفتوحة
تقلب الفا الا في ائمة فانها لم تقلب الفا بل قلبت ياء وطريقة
قلبها ياء انها قلبت الفا ثم تقلب الالف ياء فقوله جعلت
همزتها الفا ثم جعلت ياء بيان هذه الطريقة او نقول اذا
كان كذلك تقلب الثانية الفا غير متغيرا الا في ائمة فانها
لم تقلب الفا غير متغير لانها قلبت ياء في يكون الا استثناء
منقطعا قوله واذا كانت مكسورة يقلب ياء نحو ايسر اي
اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة وكانت الاولى مكسورة
والثانية ساكنة تقلب الثانية ياء لكونها ساكنة وانكسار
ما قبلها نحو ايسر اصله اءسر قلبت الثانية ياء لذلك
فصار ايسر واذا كانت مضمومة قلبت واوا نحو اوثر من اثر
الحديث اي اذا كانت للهمزة الاولى مضمومة والثانية ساكنا

Copyright © King Saud University